

محاضرة بعنوان: الدعاء جوهر العبادة ((مترجمة إلى الإنجليزية)) فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

ام شأنه عظيم وذلك لانه ما من شيء من امور الاسلام الا ويدخل فيه الدعاء بعد في اسلام ذات نعم وذلك لان الدعاء عند اهل السنة والجماعة منقسم الى قسمين - [00:00:00](#)

دعاء عبادة وهي افعال واقوال مخصوصة ودعاء مسألة وهي حاجة العبد الى ربه بخصوص ما يحتاج اليه بعد شيخ الدعاة اهل السنة دعاء الابداء عندي الدعاء حاجة اسكن الله سبحانه وتعالى نعم - [00:00:37](#)

الدعاء ايها الاخوة من اظهر مقامات العبودية لانه يتبين فيه عجز العبد وعظيم مجد الرب تبارك وتعالى ضد قاضي الشيخ سيس حفظه الله بعد الدعاء الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى - [00:01:25](#)

نعم يا شيخ ولذلك الله جل وعلا امرنا ان نقول في كل ركعة من ركعات صلاتنا اياك نعبد واياك نستعين عند هذه الاجواء الله سبحانه وتعالى الصلاة اسقى الله سبحانه وتعالى - [00:02:10](#)

نعم. وهذا اقتران بين دعاء العبادة اياك نعبد وبين دعاء المسألة اياك نستعين اللهم اعنا عندي دعاء اياك نعبد واياك نستعين. دعاء الابداء مسألة ذاتية الدعاء الدعاء اياك نعبد دعاء الابداء عندي واو الحاجة - [00:02:41](#)

اسقى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ثوبه. نعم ودعاء العبادة لابد فيها من الاخلاص ومن اتباع ولا يجوز ان يزيد الانسان فيها مثل اذكار الصباح والمساء اذكار الصلوات اذكار النوم. وكل ذكر مرتب على سبب معين. فلا يجوز للانسان ان يزيد فيه ولا ان ينقص - [00:03:17](#)

نعم ابادا ادحاس اخلاص اتباع السنة للرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم المسلم والابداء نعم اما دعاء المسألة فان الله جل وعلا قد يقبله حتى من المشرك - [00:03:45](#)

فايها المسلم تأمل اذا كان الله جل وعلا يقبل الدعاء من المشرك فكيف لا يقبله منك فلا تنسى الدعاء ابداء نعم مسألة واسقى الله سبحانه وتعالى الله مشرك نعم ومن هنا نفهم الجمع بين قوله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم - [00:04:28](#)

وبين قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فما قبل الله منهم اي العبادة وهنا قابل الله منهم اي المسألة والحاجة اذا اخلصوا فيها الله سبحانه وتعالى اقسمت بالدعاء - [00:05:19](#)

دعوا الله مخلصين نسأل الله سبحانه وتعالى دانتو سيفتي نعم يقول الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الله سبحانه وتعالى اه اكسيو اباوني - [00:05:45](#)

ذات نعم اه لما نقول اه ان الله سبحانه وتعالى لازم نقول اه في الترجمة فيما معناه لان ليس هو كلام الله نعم طيب طيب وفي حديث سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم بفاس نعم - [00:06:29](#)

تفضل تفضل افا الشيخ ما سمعت شبكة ما سمعت اقول وفي حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربك حيي كريم. ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده ان - [00:07:07](#)

اه يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا هذا الحديث رواه ابن ماجة بسند صحيح وهذا يدل على كرم الله وجوده وعظيم حياته سبحانه وتعالى فاذا كان الانسان لا يستحي ان يرد سائلا ما فكيف بالكريم الجواد سبحانه وتعالى - [00:07:31](#)

عندي حديث سلمان صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم الله شيخ مو حياء لا حيي يعني يستحي. حيي كريم دات الله سبحانه وتعالى يعني من من كثير الحياء. نعم. [00:07:58](#)

ممتاز التسليم ياسمين دعت الله وفي حديث عبادة رضي الله تعالى عنه وفي حديث عبادة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على ظهر الارض من رجل مسلم - [00:08:51](#)

يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها يعني استجاب له او كف عنه من السوء مثلها ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. رواه الامام احمد نعم دي حديسة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:37](#)

اه الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اكسب آآ كايين شي نعم وجاء في حديث عمر ان المسلم اذا رفع يديه ودعا الله جل وعلا يعني دعاء العيد مسألة فان الله اما ان يستجيبه مباشرة - [00:10:02](#)

او آآ يؤخر ذلك الدعوة لحكمة بالغة او يبعد عنه من الشر مثله او يدخره له يوم القيامة ففي جميع الاحوال لا يرد الله دعوة داع وسؤال سائل نعم عند حديث عمر للرسول صلى الله عليه وسلم سأل - [00:10:54](#)

الله سبحانه وتعالى اه الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى السيناريو للشيخ سيد اه السيناريو يحامد نعم ومما يدل ومما يدل على فضل الدعاء ما جاء عند ابي داود والترمذي بسند صحيح - [00:11:20](#)

عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ده حديث او نعمان بن بشير صلى الله عليه وسلم ابادة دعاء ابادة - [00:12:21](#)

نعم و قوله الدعاء هو العبادة ادخال هو بين المبتدأ والخبر يفيد الحصر وهذا معناه انه ما من دعاء الا وهو عبادة نعم اه اه الدعاء هو الابادة هو عادل ميدو دعاء الابادة - [00:12:53](#)

دايس ابادة نعم ومما يدل على فضل الدعاء انه به يستشعر العبد آآ عظمة ربه تبارك وتعالى وكيف انه سبحانه لا يشغله دعاء داع عن دعاء شخص اخر الشيخ قال الله سبحانه وتعالى الله سبحانه - [00:13:28](#)

وتعالى ببسلفهم الله ومما يدل على نعم ومما يدل على فضل ما جاء في مسند الامام احمد وحسنه العلامة احمد شاکر ليس شيء اكرم على الله من الدعاء الشيخ اقول ومما يدل على فضل الدعاء ما جاء في مسند الامام احمد - [00:14:21](#)

وحسنه العلامة احمد شاکر ليس شيء اكرم على الله من الدعاء نعم. الشيخ احمد شاکر آآ آآ حديث آآ حسن الله سبحانه وتعالى الدعاء الله سبحانه وتعالى الدعاء. نعم ومما يدل على فضل الدعاء انه ينفع مع القدر المعلق - [00:15:06](#)

كما جاء في الحديث الذي صححه العلامة الالباني لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيتلقيه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة نعم. نعم. الله سبحانه وتعالى - [00:15:51](#)

كفاية نعم وقد امر الله تبارك وتعالى ان ندعوه وهذا دليل على فضل الدعاء. فقال جل وعلا ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين والله سبحانه وتعالى قولن الله سبحانه وتعالى تضرؤا وخفية. قولنا الله سبحانه وتعالى اه - [00:16:21](#)

اه ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ده القول ان الله سبحانه وتعالى عفوا شيخ ولي الترجمة. الاية نعم ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين الله سبحانه وتعالى - [00:17:24](#)

اه الله سبحانه وتعالى اه الله سبحانه وتعالى نعم واذا تقرر هذا فلنذكر بعض الاداب في الدعاء حتى نكون قريبين من الاستجابة سافقده دعاء نذكر هذه الاداب باختصار اه نعم - [00:18:10](#)

الاول ان يفتتح الداعي دعاه بحمد الله جل وعلا والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تبع الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه واله وسلم. نعم - [00:19:04](#)

نعم يا شيخ. ومن هذا الباب ان يدعو الله تبارك وتعالى باسمه المناسب لحاله فيقول يا عزيز اعزني يا عليم علمني يا رزاق ارزقني الله سبحانه وتعالى الله فوق اه اه نعم - [00:19:45](#)

ومن الاداب العزم في الدعاء. والالاحاح فيه فلا يقول احدكم اذا دعا اللهم اعطني ان شئت نعم الله سبحانه وتعالى قولنا الله سبحانه

وتعالى اصب يقال ان الله سبحانه وتعالى - 00:20:35

الدواب الله سبحانه وتعالى نعم ومنها الا يستعجل في الدعاء يقول صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي نعم. الدعاة استعداد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:23

نعم لا ينبغي ترك الدعاء لعدم رؤية الاجابة ذلك لان الاجابة مضمونة كما قد سبق نعم. اه قصدي الدعاء نمرة شي وساذكر مثالين على اهمية عدم الاستعجال وانه مضمون نوح عليه السلام - 00:22:18

دعا قومه تسعمائة تسعمائة وخمسين عاما وهو يدعو لهم بالهداية ولم يقل يوما اه لا يهديهم الله لماذا؟ لانه لما دعا لهم بالهداية وان لم يهتدوا هو حصل الاجر والثواب على دعائه - 00:23:12

نعم سكر للشيخ اه اه ونبينا نعم تفضل يا شيخ ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعا الله سنة واربعة اشهر او خمسة اشهر لاجل استقبال القبلة ولم يترك الدعاء - 00:23:31

برسول صلى الله عليه وسلم الصلاة مسألة الله سبحانه وتعالى. تفضل يا شيخ ومن الاداب ترك السجع في الدعاء. وانما المهم ان يخرج الدعاء من القلب ظاهرا قطع النت عندي - 00:24:43

يا شيخ اه الشبكة غير واديت ما سمعته. نعم اه نعم بالله كرر ما سمعت قدر الله وما شاء فعل انا اعتذر منكم لانه قد حان وقت الاذان واسأل الله عز وجل ان يجعل فيما قلناه بركة - 00:25:34

وان يرزقنا واياكم الدعاء وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:00